حيث يحتل كل طرف المنطقة التـــي تتعلق بمصالحـــه مباشرة ، وكانت غزة وسيناء ، وتحديدا منطقة شرم الشيخ من نصيب اسرائيل حيث توجد اهدافها ، فغزة تعني الفدائيين ، وشرم الشيخ تعني حرية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر . ولعل افضل معبر عن اهداف اسرائيل ومحرك عدوانها الامر القتالي الذي وجهه آمر اللواء المكلف باحتلال قطاع غزة ، والذي اعتبر أن « غزة ، عضو في جسم دولة اسرائيل اقتلع منها » . و « قوة تقـــف في وجه الدولة وقاعدة لمن ترسلهم مصر من القتلة ومركزا للفدائيين وتهديد دائم لامننا » . وانها « أمام سلسلة من المستعمرات المزدهرة » ، ولكنها « منعزلة نتيجـــة للتهديد والازعاج والقصف والمعارك ولقد دافعت بأجساد ابنائها عن حدود الجنوب » . ولذا « سنقتحم الليلة ونمحو مواقع العدو المسيطرة وسنقتلع ابواب غزة ومتاريسها » (٥) .

ويتضح من خلال هذا الامر ، الخلفية التي حاول العدو ان يستثيرها لدى جنوده ، من خلال تركيزه الواضح على خطر الفدائيين . وتلخص المصادر الاسرائيلية اهداف الحملـــة « بازالة الرباط الخانـــق الملفوف حول رقبـــة اسرائيل ، وهزيمة الجيش المصري لتبعد عن اسرائيل خطرا وشيكا من ناحية اعتداء مصري ، وتوقيف عمليات التســـلل والتخريب المنظمـــة على الحدود الجنوبية ، وشق بوابة لاسرائيل عن طريق خليج ايلات » (٦) . اضافة الى فتح قناة السويس أمام الملاحة الاسرائيلية . ولكن ، وعلى الرغم من أن اهداف اسرائيل من غزوة سيناء سنة ١٩٥٦ ، كانت بهذا الاتساع ، فقد تم التركيز على الاعتبار الامني ، وعلى سبيل المثال فان أول خبر اذاعه راديو العدو عن الحرب كان ما يلي « قام جيش الدفاع الاسرائيلـــي بمهاجمة وتطهير قواعد الفدائيين في الكونتيلا ومنطقة راس النقب ، وقد احتلت القوات الاسرائيلية الى الغرب من طريق النخل باتجاه قناة السويس » (٧) . **وارتكز الناطـــق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيليـــة على الذريعـــة الامنية ايضا حيث اعلن** « قامت القوات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات امنية لتطهير قواعد الفدائيين في صحراء سيناء » (٨) . علما بأن هنالك اجماعا على أن ايقاف نشاط الفدائيين ليس سوى أحد اهداف اسرائيل من حرب ١٩٥٦ ، وهي « فتح مضايق تيران المحاصرة والمغلقة وتدمير قواعد الفدائيين العرب والقضاء عليهم ، ومن ثم تشتيت القوات المصرية المحتشدة على حدود اسرائيل . وقد أسهمت هذه الاعتبارات في تقرير ميدان المعركة واهدافها المتمثلة في الاستيلاء علـــى شرم الشيخ ، وتدمير المدفعية المصرية ثم الاستيلاء على قطاع غزة ، المركز الرئيسي للفدائيين » (٩) وبراي موشي ديان فان : « الاسباب الاساسية كانت ثلاثة ، استعدادات المصريين لشن حرب شاملة ضد اسرائيل ، عمليات الارهـــاب